(أحمد) في مسنده حدثنا عبدالصمد بن حسان أنبأنا عمارة عن ثابت عن أنس قال بينما عائشة في بيتها سمعت صوتاً في المدينة فقالت ما هذا قالوا عير لعبدالرحمن بن عوف قدمت من الشام تحمل من كل شيء قالت وكانت سبعمائة بعير فقالت سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول قد رأيت عبدالرحمن بن عوف يدخل الجنة حبواً فبلغ ذلك عبدالرحمن فقال إن استطعت لأدخلنها قائماً فجعلها بأقتابها وأحمالها في سبيل اللّه قال حمد هذا الحديث كذب منكر وعمارة يروي المناكير (قلت) قال شيخ الإسلام في القول المسدد لم ينفرد به عمارة فقد رواه البزار من طريق أغلب بن تميم عن ثابت البناني بلفظ أول من يدخل الجنة من أغنياء أمتي عبدالرحمن بن عوف والذي نفسي بيده لن يدخلها إلا حبواً والأغلب شبيه بن زادان في الضعف لكن لم أر من اتهمه بالكذب انتهى واللّه أعلم.

(الجراح ابن منهال) بإسناد له عن عبدالرحمن بن عوف أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال يا ابن عوف إنك من الأغنياء وإنك لن تدخل الجنة إلا زحفاً فاقرض ربك يطلق قدميك، قال النسائي موضوع: والجراح متروك (قلت) جعله شيخ الإسلام شاهداً لحديث أنس السابق وقد رواه البزار في مسنده حدثنا عبداللّه بن أحمد بن شبوية حدثنا سليمان بن عبدالرحمن حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن رباح عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه وليس فيه الجراح وله شاهد آخر أخرجه السراج في تاريخه حدثنا قتيبة حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عبدالواحد بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه أن النبي صلى اللّه عليه وسلم رأى أنه دخل الجنة فلم ير فيها أحداً إلا فقراء المؤمنين ولم يجد فيها أحداً من الأغنياء إلا عبدالرحمن بن عوف وقال رأيت عبدالرحمن دخلها حين دخلها حبواً ورجاله

ثقات وقد ورد أيضاً من حديث عبداللّه بن أبي أوفى أخرجه البزار والطبراني قال المنذري في الترغيب ورد من حديث جماعة من الصحابة أن عبدالرحمن بن عوف يدخل الجنة حبواً لكثرة ماله ولا يسلم أجودها من مقال ولا يبلغ شيء منها بانفراده درجة الحسن واللّه أعلم.

(أحمد بن حنبل) حدثنا الهزيل بن ميمون بن مطرح بن يزيد عن عبيد اللّه بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدي فقلت ما هذا قال بلال فمضيت فإذا أكثر أهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري المسلمين ولم أر فيها أحداً أقل من الأغنياء والنساء قيل لي أما الأغنياء فهم بالباب يحاسبون ويمحصون وأما النساء فألهاهن الأحمران الذهب الحرير ثم خرجنا من أحد أبواب الجنة لما كنت أتيت بكفة فوضعت فيها ووضعت أمتي في كفة فرجحت بها ثم أتي بأبي بكر فوضع بكفة وجيء بجميع أمتي فوضعوا في كفة فرجح أبو بكر ثم أتي بعمر فوضع في كفة وجيء بجميع أمتي فوضعوا عمر فرجح عمر وعرضت علي أمتي رجلاً فجعلوا يمرون واستبطأت عبدالرحمن بن عوف فقال بأبي وأمي يا رسول اللّه والذي بعثك بالحق ما خلصت إليك حتى ظننت أن لا أنظر إليك أبداً إلا بعد المشيبات قال وما ذاك قال من كثرة مالي أحاسب وأمحص لا يصح عبيد اللّه وعلي والقاسم ضعفاء. قال ابن حبان وإذا اجتمعوا في إسناد فمتنه مما عملت أيديهم (قلت) أخرجه الطبراني وجعله الحافظ ابن حجر من شواهد ما تقدم قال وأقوى شاهد للحديث ما رواه الطبراني في مسند الشاميين (حدثنا) أبو زرعة الدمشقي حدثنا خلد بن خلي الحمصي حدثنا الجراح بن مليح عن أرطاة بن المنذر عن جعفر بن ثابت الأنصاري عن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب عن عمته حفصة بنحو حديث أبي أمامة ثم قال الحافظ ابن حجر والذي أراه عدم التوسع في الكلام عليه فإنه تكفينا شهادة أحمد أنه كذب وأولى محامله أن تقول هو

من الأحاديث التي أمر الإمام أن يضرب عليها فأما أن يكون الضرب سهواً وإما أن يكون بعض من كتبه عن عبداللّه كتب الأحاديث داخل بالضرب واللّه أعلم.

(أخبرنا) علي بن عبيد اللّه الزاغوني أنبأنا أبو جابر عبدالحميد بن محمود أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالرحمن القزويني حدثنا أبو العباس طاهر بن العباس المروزي حدثنا إسحق بن محمد بن إسحق السوسي حدثنا إبراهيم صديق الأصبهاني حدثنا أبو القاسم نصر بن جامع حدثنا عبيد اللّه بن هرون الصواف حدثني أحمد بن محمد بن عمر مولى عثمان بن عفان حدثنا أحمد بن عبداللّه الأيلي حدثنا حميد الطويل عن أنس مرفوعاً هبط على جبريل ومعه قلم من ذهب إبريز فقال إن العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول لك حبيبي قد أهديت هذا القلم من فوق عرشي إلى معاوية بن أبي سفيان فأوصله إليه ومره أن يكتب آية الكرسي بخطه بهذا القلم ويشكله ويعجمه ويعرضه عليك فإني قد كتبت له من الثواب بعدد كل من قرأ آية الكرسي من ساعة يكتبها إلى يوم القيامة فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من يأتيني بأبي عبدالرحمن فقام أبو بكر الصديق ومضى حتى أخذ بيده وجاءا جميعاً إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم فسلموا عليه فرد عليهم السلام ثم قال لمعاوية ادن مني يا أبا عبدالرحمن ادن مني يا أبا عبدالرحمن فدنا من رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فدفع إليه القلم ثم قال له يا معاوية هذا قلم قد أهداه إليك ربك من فوق عرشه لتكتب به آية الكرسي بخطك وتشكله وتعجمه وتعرضه علي فأحمد اللّه وأشكره على ما أعطاك فإن اللّه قد كتب لك من الثواب بعدد من قرأ آية الكرسي من ساعة تكتبها إلى يوم القيامة فأخذ القلم من يد النبي صلى اللّه عليه وسلم فوضعه فوق أذنه فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم اللّهم إنك تعلم أني قد أوصلته إليه اللّهم إنك تعلم أني قد أوصلته إليه ثلاثاً فجثا معاوية بين يدي النبي صلى اللّه عليه وسلم ولم يزل يحمد اللّه على ما أعطاه

من الكرامة ويشكره حتى أتى بطرس ومحبرة فأخذ القلم ولم يزل يخط به آية الكرسي أحسن ما يكون من الخط حتى كتبها وشكلها وعرضها على النبي صلى اللّه عليه وسلم قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يا معاوية إن اللّه قد كتب لك من الثواب بعددج كل من يقرأ آية الكرسي من كتبها إلى يوم القيامة، موضوع: أكثر رجاله مجاهيل (قلت) رواه ابن عساكر من وجه آخر عن حميد باختصار قال أنبأنا أبو الحسن القرضي إجازة أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء حدثنا أبو بكر عبداللّه بن أحمد بن عثمان العكبري حدثنا القاضي محمد بن محمد بن عبدالوهاب حدثنا أحمد بن علي المطيري حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن سعيد بن أبان مولى عثمان بن عفان حدثنا محمد بن وزير الأيلي عن حميد عن أنس قال نزل جبريل على النبي صلى اللّه عليه وسلم ومعه قلم من ذهب إبريز فقال إن اللّه سبحانه يقرأ عليك السلاك ويقول لك هذا هدية مني إلى معاوية فقل له يكتب به آية الكرسي بخط حسن وتشكلها وتعجمها وأعلمه أني قد كتبت له ثواب من قرأها إلى يوم القيامة فقال النبي صلى اللّه عليه وسلم من لنا بأبي عبدالرحمن فمضى أبو بكر الصديق فجاءه ومعه محبرة وقرطاس فدفع النبي صلى اللّه عليه وسلم فكتبها وهو يبكي. وقال الذهبي في الميزان أحمد بن عبداللّه الأيلي عن حميد الطويل لا يعرف والخبر باطل كأنه عمله. وفي اللسان أحمد بن محمد بن عمر بن سعيد بن أبان بن صالح بن قيس القرشي مولى عثمان قال ابن حبان في الثقات حدثنا عنه شيوخنا يعرب وقال ابن أبي حاتم كتبت عنه وهو صدرق انتهى فانحصر الأمر في أحمد بن عبداللّه الأيلي وكأنه وقع في رواية ابن عساكر تحريف في اسمه واللّه أعلم.

(أحمد بن حنبل) حدثنا الهزيل بن ميمون بن مطرح بن يزيد عن عبيد اللّه بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدي فقلت ما هذا قال بلال فمضيت فإذا أكثر أهل الجنة فقراء

المهاجرين وذراري المسلمين ولم أر فيها أحداً أقل من الأغنياء والنساء قيل لي أما الأغنياء فهم بالباب يحاسبون ويمحصون وأما النساء فألهاهن الأحمران الذهب الحرير ثم خرجنا من أحد أبواب الجنة لما كنت أتيت بكفة فوضعت فيها ووضعت أمتي في كفة فرجحت بها ثم أتي بأبي بكر فوضع بكفة وجيء بجميع أمتي فوضعوا في كفة فرجح أبو بكر ثم أتي بعمر فوضع في كفة وجيء بجميع أمتي فوضعوا عمر فرجح عمر وعرضت علي أمتي رجلاً فجعلوا يمرون واستبطأت عبدالرحمن بن عوف فقال بأبي وأمي يا رسول اللّه والذي بعثك بالحق ما خلصت إليك حتى ظننت أن لا أنظر إليك أبداً إلا بعد المشيبات قال وما ذاك قال من كثرة مالي أحاسب وأمحص لا يصح عبيد اللّه وعلي والقاسم ضعفاء.
قال ابن حبان وإذا اجتمعوا في إسناد فمتنه مما عملت أيديهم (قلت) أخرجه الطبراني وجعله الحافظ ابن حجر من شواهد ما تقدم قال وأقوى شاهد للحديث ما رواه الطبراني في مسند الشاميين (حدثنا) أبو زرعة الدمشقي حدثنا خلد بن خلي الحمصي حدثنا الجراح بن مليح عن أرطاة بن المنذر عن جعفر بن ثابت الأنصاري عن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب عن عمته حفصة بنحو حديث أبي أمامة ثم قال الحافظ ابن حجر والذي أراه عدم التوسع في الكلام عليه فإنه تكفينا شهادة أحمد أنه كذب وأولى محامله أن تقول هو من الأحاديث التي أمر الإمام أن يضرب عليها فأما أن يكون الضرب سهواً وإما أن يكون بعض من كتبه عن عبداللّه كتب الأحاديث داخل بالضرب واللّه أعلم.

(أخبرنا) علي بن عبيد اللّه الزاغوني أنبأنا أبو جابر عبدالحميد بن محمود أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالرحمن القزويني حدثنا أبو العباس طاهر بن العباس المروزي حدثنا إسحق بن محمد بن إسحق السوسي حدثنا إبراهيم صديق الأصبهاني حدثنا أبو القاسم نصر بن جامع حدثنا عبيد اللّه بن هرون الصواف حدثني أحمد بن محمد بن عمر مولى عثمان

بن عفان حدثنا أحمد بن عبداللّه الأيلي حدثنا حميد الطويل عن أنس مرفوعاً هبط على جبريل ومعه قلم من ذهب إبريز فقال إن العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول لك حبيبي قد أهديت هذا القلم من فوق عرشي إلى معاوية بن أبي سفيان فأوصله إليه ومره أن يكتب آية الكرسي بخطه بهذا القلم ويشكله ويعجمه ويعرضه عليك فإني قد كتبت له من الثواب بعدد كل من قرأ آية الكرسي من ساعة يكتبها إلى يوم القيامة فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من يأتيني بأبي عبدالرحمن فقام أبو بكر الصديق ومضى حتى أخذ بيده وجاءا جميعاً إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم فسلموا عليه فرد عليهم السلام ثم قال لمعاوية ادن مني يا أبا عبدالرحمن ادن مني يا أبا عبدالرحمن فدنا من رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فدفع إليه القلم ثم قال له يا معاوية هذا قلم قد أهداه إليك ربك من فوق عرشه لتكتب به آية الكرسي بخطك وتشكله وتعجمه وتعرضه علي فأحمد اللّه وأشكره على ما أعطاك فإن اللّه قد كتب لك من الثواب بعدد من قرأ آية الكرسي من ساعة تكتبها إلى يوم القيامة فأخذ القلم من يد النبي صلى اللّه عليه وسلم فوضعه فوق أذنه فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم اللّهم إنك تعلم أني قد أوصلته إليه اللّهم إنك تعلم أني قد أوصلته إليه ثلاثاً فجثا معاوية بين يدي النبي صلى اللّه عليه وسلم ولم يزل يحمد اللّه على ما أعطاه من الكرامة ويشكره حتى أتى بطرس ومحبرة فأخذ القلم ولم يزل يخط به آية الكرسي أحسن ما يكون من الخط حتى كتبها وشكلها وعرضها على النبي صلى اللّه عليه وسلم قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يا معاوية إن اللّه قد كتب لك من الثواب بعددج كل من يقرأ آية الكرسي من كتبها إلى يوم القيامة، موضوع: أكثر رجاله مجاهيل (قلت) رواه ابن عساكر من وجه آخر عن حميد باختصار قال أنبأنا أبو الحسن القرضي إجازة أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء حدثنا أبو بكر عبداللّه بن أحمد بن عثمان العكبري حدثنا القاضي محمد بن محمد بن عبدالوهاب حدثنا أحمد بن علي المطيري حدثنا

أحمد بن محمد بن عمر بن سعيد بن أبان مولى عثمان بن عفان حدثنا محمد بن وزير الأيلي عن حميد عن أنس قال نزل جبريل على النبي صلى اللّه عليه وسلم ومعه قلم من ذهب إبريز فقال إن اللّه سبحانه يقرأ عليك السلاك ويقول لك هذا هدية مني إلى معاوية فقل له يكتب به آية الكرسي بخط حسن وتشكلها وتعجمها وأعلمه أني قد كتبت له ثواب من قرأها إلى يوم القيامة فقال النبي صلى اللّه عليه وسلم من لنا بأبي عبدالرحمن فمضى أبو بكر الصديق فجاءه ومعه محبرة وقرطاس فدفع النبي صلى اللّه عليه وسلم فكتبها وهو يبكي. وقال الذهبي في الميزان أحمد بن عبداللّه الأيلي عن حميد الطويل لا يعرف والخبر باطل كأنه عمله. وفي اللسان أحمد بن محمد بن عمر بن سعيد بن أبان بن صالح بن قيس القرشي مولى عثمان قال ابن حبان في الثقات حدثنا عنه شيوخنا يعرب وقال ابن أبي حاتم كتبت عنه وهو صدرق انتهى فانحصر الأمر في أحمد بن عبداللّه الأيلي وكأنه وقع في رواية ابن عساكر تحريف في اسمه واللّه أعلم.

(أبو سعيد النقاش) في الموضوعات حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى المصري الحافظ حدثنا محمد بن الحسن الفيومي حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الصوفي ببغداد حدثنا حسين بن يحيى الحناوي عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال لما نزلت آية الكرسي قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لمعاوية اكتبها فقال لي ما لي بكتبها إن كتبتها قال لا يقرؤها أحد إلا كتب له أجرها وضعه حسين واتهموا به أحمد بن محمد بن نافع (قلت) قال في الميزان أحمد لا يدري من هو النقاش قال هذا حديث موضوع بلا شك وضعه أحمد وحسين ومحمد بن الحسن الفيومي ثقة واللّه أعلم.

(ابن عدي) حدثنا محمد بن صالح بن ذريح العكبري حدثنا محمد بن عبدالمجيد التميمي حدثنا أصرم بن حوشب الهمداني عن أبي سنان عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن

علي بن أبي طالب قال كان ابن خطل يكتب قدام النبي صلى اللّه عليه وسلم وكان إذا نزل غفور رحيم كتب غفور رحيم وإذا نزل سميع عليم كتب سميع عليم فقال له النبي صلى اللّه عليه وسلم يوماً أعرض علي ما كنت أملي عليك فلما عرضه قال له النبي صلى اللّه عليه وسلم ما كذا أمليت عليك غفور رحيم ورحيم غفور وسميع عليم وعليم سميع واحد فقال ابن خطل إن محمد نبياً فإني ما كنت أكتب له إلا ما أريد ثم كفر ولحق بمكة فأراد النبي صلى اللّه عليه وسلم أن يستكتب معاوية فكره أن يأتي منه ما أتى من ابن خطل فاستشار جبريل فقال استكتبه فإنه أمين لا يصح أصرم كذاب (قلت) له طريق آخر قال ابن عساكر أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي أنبأنا أبو بكر بن علي بن محمد أنبأنا أحمد بن عبداللّه بن الخضر أنبأنا أحمد بن علي بن محمد بن أحمد حدثني أبي حدثني مروان بن عمر القرشي حدثني محمد بن حرب النسائي حدثنا إسمعيل بن يحيى التميمي عن قرة بن خالد عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني قال سمعت علي بن أبي طالب قال استكتب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عبداللّه بن خطل فلما نزلت على النبي صلى اللّه عليه وسلم إن اللّه سميع عليم كتبها هو أن اللّه عليم سميع فعلم النبي صلى اللّه عليه وسلم ما فعل فأرسل إلى أبي بن كعب فقال يا أبي إن جبريل أخبرني أن هذا غير ما أنزل اللّه فغيره أبي ولحق عبداللّه بن خطل بمكة مشركاً فلما كان يوم الفتح ضرب عنقه فلما قدمنا المدينة طلب النبي صلى اللّه عليه وسلم كاتباً يكتب له وكان معاوية قد أسلم وكان حسن الخط فاستكتبه النبي صلى اللّه عليه وسلم فلما نزل عليه جبريل قال له النبي صلى اللّه عليه وسلم يا جبريل تخوف على معاوية خيانة كما فعل عبداللّه بن خطل قال لا هو أمين.
إسمعيل بن يحيى التميمي قال الذهبي في المغني متروك كأبيه متهم واللّه أعلم.

(الخطيب) أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار حدثنا علي بن عبداللّه بن الفرج البرداني حدثنا محمد بن محمود السراج حدثنا أحمد ببن المقدام أبو الأشعث العجلي حدثنا حماد بن زيد عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً الأمناء عند اللّه ثلاثة أنا وجبريل ومعاوية قال الخطيب باطل والحمل فيه على البرداني فرجاله ثقات سواه.

(ابن عدي) حدثنا عيسى بن أحمد الصدفي وغيره قالوا حدثنا أحمد بن عيسى الخشاب أنبأنا عبداللّه بن يوسف التنيسي حدثنا إسمعيل بن عياش عن ثور بن زيد عن خالد بن معدان عن واثلة مرفوعاً الأمناء عند اللّه ثلاثة أنا وجبريل ومعاوية قال النسائي وابن حبان هذا الحديث باطل موضوع وأحمد بن عيسى يروي عن المجاهيل مناكير وعن المشاهير المقلوبات قال ابن عدي وقد تفرد وهو باطل من كل وجه (قلت) أخرجه أبو بكر بن المقري في فوائده حدثنا محمد بن عبداللّه الطائي حدثنا أبو هرون الجبريني واسمه إسماعيل بن محمد بن يوسف حدثنا عبداللّه بن يوسف وأبو هرون ضعيف جداً وأخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق أبي أحمد الحاكم حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن المستنير المصيصي حدثني عبداللّه بن جابر حدثنا محمد بن المبارك الصوري حدثنا إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن أبي حازم عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً به، قال الحاكم وحدثني أبو بكر في عقبه حدثني عبداللّه بن جابر حدثنا محمد بن المبارك حدثنا إسماعيل بن عياش عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن واثلة مرفوعاً مثله (قال) الحاكم سألت أحمد بن عمير الدمشقي وكان عالماً بحديث الشام وقلت له إن أبا هرون الجبريني حدث عن عبداللّه بن يوسف عن إسماعيل بن عياش عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن واثلة عن النبي صلى اللّه عليه وسلم الأمناء عند اللّه فأنكره جداً رأيته يسيء الرأي في أبي هرون وقال عبداللّه بن يوسف ثقة لا

يحتمل مثل هذا، قال الحاكم وهذا عبداللّه بن جابر قد حدث به عن محمد بن المبارك واربى عن أبي هرون في روايته عن محمد بن المبارك عن إسماعيل بحديث عمارة بن غزية عن أبي حازم عن واثلة واللّه يرحمنا وإياه فإنه ذاهب الحديث، وقال الحاكم عبداللّه بن جابر الطوسي منكر الحديث انتهى، وأما الخطيب فإنه ساق حديث واثلة من الطريق الأول وقال كذا رواه ابن يوسف عن إسماعيل ابن عياش ورواه محمد بن عائذ الدمشقي عن إسماعيل بن يحيى بن عبيد اللّه عن أبيه عن أبي هريرة وكذا رواه محمد بن عبد بن عامر السمرقندي عن محمد بن سلام البيكندي عن ابن عياش كرواية عائذ عنه، وروى عن محمد بن المبارك الصوري عن ابن عياش مثل القول، وقيل رواه محمد بن المبارك أيضاً عن ابن عياش عن عمارة بن غزية عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن واثلة بن الأسقع عن النبي صلى اللّه عليه وسلم ليس شيء منها ثابتاً انتهى، ثم وجدت له طريقاً آخر عن أنس أخرجه ابن النجار في تاريخه قال كتب إلى أبو جعفر الصيدلاني أن يحيى بن عبدالوهاب بن مندة أخبره أن طلحة بن عبدالرحمن بن أبي عتيق البكري أنبأنا أحمد بن عبداللّه حدثنا أحمد بن الحسن بن محمد الكرماني حدثنا إسحق التخشيشي حدثنا أبو عبداللّه بن محمد حدثنا هرون بن عبداللّه بن مقلاص البغدادي حدثنا العباساني حدثنا أحمد بن عبداللّه أنبأنا الهيثم بن جماز عن موسى بن خاقان عن أنس بن مالك قال قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم الأمناء عند اللّه ثلاث قيل من هم يا رسول اللّه قال جبريل وأنا ومعاوية (طريقاً آخر) عن أبي هريرة قال ابن عدي حدثنا الحسن بن عثمان التستري حدثنا محمد بن سهل بن عسكر حدثنا يزيد بن عبد ربهعن إسمعيل بن عياش عن يحيى بن عبيد اللّه عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً الأمناء ثلاثة أنا وجبريل ومعاوية قال ابن عدي هذا كذب الحسن بن عثمان كذاب يضع الحديث ويسرق حديث الناس (وآخر) قال ابن عساكر أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد أنبأنا أبو

الحسين السوسنجردي حدثنا أحمد بن أبي طالب حدثني أبي علي بن محمد الكاتب حدثني أبو عمرو القرشي حدثنا أحمد بن سهل حدثنا أبو غسان حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عوف حدثنا محمد بن عبدالعزيز بمسكن الرملة حدثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً الأمناء ثلاثة جبريل وأنا ومعاوية وقال أنبأنا أبو الحسن الحمامي حدثنا أبو غانم أزهر بن أحمد بن حمدون البزار حدثنا محمد بن عبد بن عامر السمرقندي أنبأنا محمد بن سلام البيكندي حدثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيد اللّه عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً إن الله ائتمن علي وحيه ثلاثة جبريل وأنا ومعاوية وكاد أن يبعث معاوية نبياً من كثرة علمه وائتمانه على كلام ربي يغفر لمعاوية ذنوبه ووقاه حسابه وعمله كتابه وجعله هادياً مهدياً وهدى به واللّه أعلم.

(أخبرنا) علي بن عبيد اللّه أنبأنا عبيد الله بن محمد الفقيه هو ابن بطة حدثنا أبو صالح حدثنا عبدالله بن ناجية حدثنا روح بن الفرج المخرمي حدثنا إبراهيم بن أبان الواسطي حدثنا إبراهيم بن أبي يزيد المديني عن عمرو بن عبدالله مولى غفرة عن ابن عباس قال جاء جبريل إلى رسول الله صلى اللّه عليه وسلم وعنده معاوية يكتب فقال يا محمد إن كاتبك هذا الأمين فيه مجاهيل ومولى غفرة لا يحتج به (قلت) مولى غفرة روى له أبو داود والترمذي وقال أحمد ليس به بأس وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث. وقال في الميزان روى عن ابن عباس فلا أدري لحقه أم لا وللحديث طريق آخر أخرجه الطبراني في الأوسط حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا محمد بن قطر الراملي حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن عبدالملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن جبريل أتى النبي صلى اللّه عليه وسلم فقال يا محمد اقرئ معاوية السلام واستوص به خيراً فإنه أمين الله على كتابه ووحيه ونعم الأمين هو: عبدالملك من رجال مسلم

وأما مروان والراوي عنه فلن أر من ترجمهما لا في الثقات ولا في الضعفاء والله أعلم. (وبه) إلى ابن بطة حدثنا الساجي حدثنا أبي حدثنا محمد بن معاوية الزيادي حدثنا أحمد بن عبدالرحمن الحراني حدثنا محمد بن زهير بن عطية السلمي حدثني أبو محمد وكان يسكن بيت المقدس حدثنا هشام بن مودود الهجري عن مورق العجلي عن عبادة بن الصامت قال أوحى الله إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم استكتب معاوية فإنه أمين مأمون: محمد بن معاوية كذاب وشيخه ليس بؤتمن والسلمي وشيخه لا يعرف (قلت) قال في الميزان هذا خبر باطل لعل السلمي افتراه وأما الحراني فروى عنه ابن عدي وقال هو ممن يكتب حديثه والله أعلم. (وبه) إلى محمد بن معاوية حدثنا الحراني حدثنا يحيى بن صالح حدثنا القاسم بن مهران القاضي عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً استشرت ربي في استكتاب معاوية فقال استكتبه فإنه أمين محمد بن معاوية والحراني نكرا والقاسم مجهول (قلت) قال في الميزان هو أبو حمدان قاضي هيت روى عنه الحسن بن عبدالله الرقي انتهى. وقد أخرجه الشيرازي في الألقاب أنبأنا أبو الحسين علي بن الحسن القطان حدثنا محمد بن عيسى الطرطوسي حدثنا أبو القاسم الآمدي حدثنا وليد بن الحسن بن خالد أبو العباس الملقب بولدون الدبيلي حدثنا يحيى بن صالح به فزالت تهمة محمد بن معاوية به والحراني ن (وقال) الطيوري في الطيوريات حدثنا أبو علي العطشي حدثنا أحمد بن محمد الفريابي حدثنا السري بن عاصم حدثنا الحسن بن زياد عن القاسم بن مهران به وأخرجه ابن عساكر من طريق زكريا بن يحيى المنقري عن الوليد بن الفضل الغنوي عن القاسم بن عتبة عن أبي الزبير به والله أعلم.

(الطبراني) حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا نعيم بن حماد حدثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثنا مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة بن حليس عن عبدالله بن بسر أن النبي صلى اللّه عليه وسلم استشار أبا بكر وعمر في أمر فقال

أشيرا علي فقالا الله ورسوله أعلم فقال ادعوا لي معاوية فقال أبو بكر وعمر أما ما كان في رسول الله ورجلين من رجال قريش ما ينفذون أمرهم حتى يبعث رسول الله إلى غلام من غلمان قريش فقال ادعوا لي معاوية فلما وقف بين يديه قال أحضروه أمركم وأشهدوه أمركم فإنه قوي أمين ن مروان لا يحتج به (قلت) مروان روى له أبو داود وابن ماجه وقال الدارقطني لا بأس به وله شاهد قال ابن عساكر أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد أنبأنا أبو بكر محمد بن علي أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عبدالله أنبأنا أحمد بن أبي طالب حدثني أبي حدثني أبو عمرو السعيدي حدثنا علي بن روح حدثنا علي بن عبيد العامري حدثنا جعفر بن محمد وهو الأنطاكي حدثنا إسماعيل بن عياش عن تمام بن نجيح الأسدي عن عطاء عن ابن عمر قال كنت مع النبي صلى اللّه عليه وسلم ورجلان من أصحابه فقال لو كان عندنا معاوية لشاورناه في بعض أمرنا فكأنهما دخلهما من ذلك شيء فقال إنه أوحى إلي أن أشاور ابن أبي سفيان في بعض أمري والله أعلم.

(الخطيب) حدثنا أبو بكر الحسيري حدثنا الأصم حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا الوضاح بن حسان الأنباري حدثنا وزير بن عبدالرحمن الجزري عن غالب بن عبيد الله الجزري عن أبي هريرة أن النبي صلى اللّه عليه وسلم ناول معاوية سهماً وقال خذ هذا السهم حتى تلقاني به في الجنة.

(ابن حبان) حدثنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني حدثنا القاسم بن بهرام ن عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى اللّه عليه وسلم دفع إلى معاوية سهماً في غزوة بني خليد وقال أمسكه معك حتى توافيني به في الجنة تابعه ثابت بن يزيد عن أبي الزبير، موضوع: غالب ووزير والقاسم ليسوا بشيء (قلت) زاد في الميزان والوضاح ضعيف وأخرجه العقيلي في ترجمة وزير قال إنه غير محفوظ وقال ابن عساكر لا أعرف غزوة بني خليد في الغزوات والله أعلم. (وروى) من وجه آخر عن

غالب عن أنس قال عبدالله بن إسحاق المدائني حدثنا إسحق بن أحمد العلاف الواسطي حدثنا مؤمل بن إسماعيل المنقري حدثنا غالب بن عبدالله عن عطاء بن أبي رباح عن أنس أن النبي صلى اللّه عليه وسلم أخذ سهماً من كنانته فناوله معاوية وقال ائتني به في الجنة (قلت) قال ابن عساكر وروى هذا الحديث عن ابن عمر أخبرناه أبو بكر محمد بن محمد بن علي أنبأنا محمد بن علي بن محمد الخياط أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عبدالله بن الخضر أنبأنا أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن أبي الجهم حدثني أبي حدثني محمد بن مروان بن عمر حدثنا محمد بن سليمان القطان السلمي حدثنا عبدالرحمن بن يونس السراج حدثنا درست بن زياد عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال ناول النبي صلى اللّه عليه وسلم معاوية سهماً وقال خذ هذا تلقني به في الجنة (قال) وأنبأنا أبو الحسن القرضي حدثنا أبو القاسم بن العلاء أنبأنا أبو بكر عبدالله بن أحمد بن عثمان بن خلف حدثنا أبو زرعة محمد بن أحمد بن أبي عصمة حدثنا أحمد بن علي حدثنا علي بن محمد الفقيه حدثنا محرز بن عون حدثنا شبابة عن محمد بن راشد عن مكحول قال دفع النبي صلى اللّه عليه وسلم إلى أبي معاوية سهمين فقال خذ هذين السهمين سهمي الإسلام فتلقني بهما في الجنة فلما مات معاوية جعلا معه في قبره ولما حلق النبي صلى اللّه عليه وسلم رأسه بمنى دفع إلى معاوية من شعره فصانه فلما مات معاوية جعل شعر النبي صلى اللّه عليه وسلم على عينيه والله أعلم.

(الخطيب) في رواة مالك أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البزار أنبأنا أبو الخير فاتن بن عبدالله مولى المطيع لله أنبأنا أبو مروان عبدالملك بن محمد حدثنا جعفر بن محمد البردعي حدثنا محمد بن عبيد حدثنا إبراهيم بن زكريا الواسطي عن مالك بن أنس عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أ، جعفر بن أبي طالب أهدى إلى النبي صلى اللّه

عليه وسلم سفرجلاً فأعطى معاوية ثلاث سفرجلات وقال تلقاني بهن في الجنة، قال ابن حبان موضوع آفته إبراهيم. قال الخطيب إبراهيم ضعيف ومحمد بن عبيد مجهول والحديث غير ثابت والله أعلم.

(أبو سعيد ابن يونس) حدثنا محمد بن موسى الحضرمي حدثنا إبراهيم بن سليمان الأسدي قال جئت أبا الطاهر موسى بن محمد البلقاوي فأملى على مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى اللّه عليه وسلم دفع إلى معاوية سفرجلة وقال ألقني بها في الجنة قال الأسدي فانصرفت فلم أعد إليه: أبو الطاهر كذاب روى عن مالك الموضوعات (قلت) أخرجه ابن عساكر من طريق يعيش بن هشام عن مالك عن نافع عن ابن عمر وروى عن ابن معين أنه قال اكتبوا هذا الحديث عن يعيش في السفرجل ولو رواه غير ما احتمل لأن أصحاب مالك لم يروه عنه وكان يقال أنه من الأبدال وقال الخليلي في الإرشاد يعيش ابن الجهم من أهل عسقلان يروي عن مالك ليس بمشهور صاحب مناكير حدثنا عبدالله بن محمد القاضي حدثنا عبدالرحمن بن علي بن رمضان المصري بالبصرة حدثنا أحمد بن جمهور العسقلاني حدثنا يعيش بن الجهم قال كنت عند مالك بن أنس فجاءه رسول أمير المؤمنين أن لا يحدث بحديث السفرجلة فقرأ (إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى الآية) ثم قال لأحدثن به الساعة حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى اللّه عليه وسلم أهدى له سفرجلات من الطائف فأعطاهن معاوية وقال تلقاني بها في الجنة قال الخليلي منكر جداً من حديث مالك ورواه إبراهيم بن زكريا ضعيف من أهل البصرة فقال عن مالك عن عبداللّه بن دينار عن ابن عمر قال الحافظ لا أصل للحديث انتهى وقال بعضهم مما يبين وضع الحديث الأول أن معاوية إنما أسلم في الفتح وجعفر قتل قبل الفتح بمؤتة واللّه أعلم.

(ابن حبان) حدثنا محمد بن المسيب حدثنا محمد بن عبيد الحماني حدثنا جعفر بن محمد الأنطاكي عن زهير بن معاوية عن أبي خالد الوالبي عن طارق بن شهاب عن حذيفة مرفوعاً يبعث معاوية يوم القيامة وعليه رداء من نور الإيمان قال ابن حبان موضوع جعفر يروي عن زهير الموضوعات (قلت) قال ابن عساكر أنبأنا أبو محمد بن محمد أنبأنا أبو بكر محمد بن علي أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عبدالله حدثنا أحمد بن أبي طاب حدثني أبي حدثني محمد بن مران بن عمر حدثنا علي بن روح بن عبدالله حدثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة العامري حدثنا جعفر بن محمد المعروف بالأنطاكي حدثنا الربيع بن بدر بن سواد بن شبيب عن ابن عمر قال النبي صلى اللّه عليه وسلم مع زوجته أم حبيبة في قبة من أدم فأقبل معاوية فقال لها النبي صلى اللّه عليه وسلم يا أن حبيبة هذا أخوك قد أقبل إما أنه يبعث يوم القيامة عليه رداء من نور الإيمان والله أعلم.

(ابن عدي) حدثنا عبدالله بن جعفر الوكيل حدثنا شريح بن يونس حدثنا هشيم بن بشير عن يسار بن ثابت عن أنس مرفوعاً لا أعتقد أحد من أصحابي غير معاوية بن أبي سفيان لا أراه ثمانين عاماً ثم يقبل على ناقة من المسلك الأذفر حشوها من رحمة الله قوائمها من الزبرجد فأقول معاوية فيقول لبيك فأقول أين كنت من ثمانين عاماً فيقول في روضة تحت عرش ربي يناجيني وأناجيه فيقول هذا عوض ما كنت تشتم في دار الدنيا، قال ابن عدي موضوع: وقال الخطيب باطل إسناداً ومتناً ونراه مما وضعه الوكيل فأن رجال إسناده كلهم ثقات سواه (قلت) قال ابن عساكر بعد حكاية كلام الخطيب قد روي من وجه آخر عن أنس أخبرناه أبو محمد بن الأسفرايني أنبأنا أبو الحسن الثعلبي حدثنا أبو منصور المروزي حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا الحسن بن يزيد بن هرون عن حميد عن أنس سمعت رسول الله يقول لا أفتقد في الجنة إلا معاوية فيأتي آنفاً بعد وقت فأقول من أين يا معاوية فيقول من عند رب العزة يحييني ويعلقني بيده

ويقول لي هذا مما نيل من عرضك في دار الدنيا قال ابن عساكر وأنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ أنبأنا أبو الفتح المطهر بن محمد بن جعفر البيع أنبأنا شجاع بن علي الصقلي حدثنا محمد بن عبيد بن سليمان الدمشقي حدثنا أبي عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس مرفوعاً إني لأدخل الجنة فلا أفتقد منها أحد إلا معاوية بن أبي سفيان سبعين عاماً ثم أراه بعد ذلك على ناقة من زبرجدة خضراء قوائمها من ياقوتة حمراء فأقول يا معاوية أين كنت فيقول لبيك يا رسول الله كنت تحت عرش ربي عز وجل يناجيني فقال هذا بما كانوا يشتمونك في دار الدنيا، قال ابن عساكر هذا حديث منكر وفيه غير واحد من المجاهيل والله أعلم. (قال) الحاكم سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب بن يوسف يقول سمعت أبي يقول سمعت إسحق بن إبراهيم الحنظلي يقول لا يصح في فضل معاوية حديث.

(ابن عدي) حدثنا علي بن العباس القانعي حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا الحكم بن ظهير عن عاصم عن زر عن عبدالله مرفوعاً إذا رأيتم معاوية يخطب على منبري فاقتلوه، موضوع: عباد رافضي والحكم متروك كذاب.

(ابن عدي) أنبأنا علي العباس حدثنا علي بن المثنى حدثنا الوليد بن القاسم عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد مرفوعاً إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه.

(ابن عدي) حدثنا محمد بن سعيد بن معاوية النصيبي حدثنا سليمان بن أيوب النصيبي حدثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة عن أبي سعيد به: مجالد وعلي ليسا بشيء.

(العقيلي) حدثنا إبراهيم بن محمد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال قلت لأيوب إن عمرو بن عبيد روى عن

الحسن إذا رأيتم معاوية على المنبر فاقتلوه فقال كذاب عمرو وقال العقيلي لا يصح في هذا المتن شيء (قلت) قال ابن طاهر في أطراف الكامل ورواه سفيان بن محمد الفزاري عن منصور بن سلمة بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال ابن عدي سوى سفيان الفزاري هذا وإنما يرويه سليمان عن جعفر بن محمد عن جماعة من أهل بدر وسليمان ثقة ومنصور لا بأس به. قال ابن طاهر وجعفر وأبوه لم يدركا أحداً من الصحابة المتأخرين فكيف بأهل بدر وسفيان الفزاري من أهل المصيصة يسرق حديث الناس ويروي عن الثقات المناكير ورواه محمد بن إسحق عن محمد بن إسحق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال ابن عدي وهذا بهذا الإسناد لم أكتبه إلا عن علي بن سعيد عن الحسن بن عيسى الرازي عن سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحق وسلمة ضعفه إسحق بن راهويه وقال البخاري في حديثه مناكير والله أعلم.

(أخبرنا) محمد بن ناصر الحافظ أنبأنا عبدالقادر بن محمد أنبأنا أبو إسحق البرمكي أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال قال لي أبو بكر بن أبي داود لما روى حديث إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه هذا معاوية بن تابوت رأس المنافقين وكان حلف أن يبول ويتغوط على منبره وليس هو معاوية بن سفيان قال المؤلف وهذا يحتاج إلى نقل ومن نقل هذا (قلت) قال ابن عساكر هذا تأويل بعيد والله أعلم ورواه بعضهم فاقبلوه بالموحدة.

(الخطيب) حدثني الحسن بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن أبي حفص الزاهد حدثنا محمد بن إسحق الفقيه إملاء حدثنا أبو نصر الغاري حدثنا الحسن بن كثير حدثنا بكر بن ايمن القيسي حدثنا عامر بن يحيى الصريمي حدثنا أبو الزبير عن جابر مرفوعاً إذا رأيتم معاوية يخطب على منبري فاقبلوه فإنه أمين مأمون قال الخطيب محمد بن إسحق كثير الخطأ

والمناكير ومن فوقه إلى أبي إبراهيم الزبير كلهم مجهولون به (قلت) قال ابن عدي هذا اللفظ مع بطلانه قد قرئ أيضاً وهو أقرب إلى العقل فإن الأمة رأوه يخطب على منبر رسول الله صلى اللّه عليه وسلم ولم ينكروا ذلك عليه ولا يجوز أن يقال إن الصحابة ارتدت بعد نبيها صلى اللّه عليه وسلم وخالفت أمره نعوذ بالله من الخذلان والكذب على نبيه وله طريق آخر قال الحاكم في تاريخه حدثنا محمد بن عبدالله بن المبارك حدثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري حدثنا الحكم بن ظهير عن عاصم عن ذر عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى اللّه عليه وسلم إذا رأيتم معاوية على منبري فاقبلوه فإنه أمين مأمون قال إبراهيم سمعت إسماعيل بن موسى يقول جاء وكيع إلى الحكم بن ظهير حتى سمع منه هذا الحديث قال إبراهيم فذهبت إلى سفيان بن وكيع فسألته فقال حدثنا أبي عن الحكم بن ظهير وقال الحاكم حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة حدثنا إسماعيل بن موسى حدثنا الحكم بن ظهير مثله قال ومداره على الحكم بن ظهير وهو متروك والله أعلم.

(أخبرنا) محمد ناصر أنبأنا أبو الحسن بن أيوب أنبأنا أبو علي بن شاذان أنبأنا أحمد بن إسحق الطيبي أنبأنا إبراهيم بن الحسين بن علي بن ديليز في كتاب صفين حدثنا عبدالله بن عمر عن زيد بن الحباب أبو الحسين العكلي حدثني العلاء بن جرير الثماني قال قال رسول الله صلى اللّه عليه وسلم لأصحابه كيف بك يا أبا بكر إذا وليت قال لا يكون ذلك أبداً قال كيف بك يا عمر إذا وليت قال حجراً لقد لقيت إذاً شراً قال كيف بك يا عثمان إذا وليت قال آكل وأطعم وأقسم ولا أظلم قال كيف بك يا علي إذا وليت قال آكل القوت وأحمي الحمرة وأقسم التمرة وأخفي العورة قال أما إنكم كلكم سبيلي وسيري أعمالكم ثم قال معاوية كيف بك إذا وليت حقباً تتخذ السيئة حسنة والقبيح حسناً يربو فيها الصغير ويهرم فيها

الكبير أجلك يسير وظلمك عظيم. قال ابن ناصر موضوع باطل فيه مجاهيل ومبهم.

(أبو يعلى) حدثنا علي بن المنذر حدثنا ابن فضيل حدثنا يزيد بن أبي زيادة عن سليمان بن عمرو بن الأصل الأخوص عن أبي برزة قال كنا مع النبي صلى اللّه عليه وسلم فسمع صوت غناء فقال انظروا ما هذا فصعدت فنظرت فإذا معاوية وعمرو بن العاص يتغنيان فجئت فأخبرت النبي صلى اللّه عليه وسلم فقال اللّهم أركسهما في الفتنة ركساً اللّهم دعهما إلى النار دعاً، لا يصح يزيد كان يتلقن بأجرة فيتلقن (قلت) هذا لا يقتضي الوضع والحديث أخرجه في مسنده حدثنا عبدالله بن محمد حدثنا محمد بن فضيل به وله شاهد من حديث ابن عباس قال الطبراني في الكبير حدثنا أحمد بن علي بن الجارود الأصبهاني حدثنا عبدالله بن الجارود الأصبهاني حدثنا عبدالله بن عباد عن سعيد الكندي حدثنا عيسى بن الأسود والنخعي عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال سمع النبي صلى اللّه عليه وسلم صوت رجلين يتغنيان وهما يقولان:
ولا يزال جوادي تلوح عظامه * ذوي الرب عنه أن يجن فيقبرا
فسأل عنهما فقيل له معاوية وعمرو بن العاص فقال اللّم أركسهما في الفتنة ركساً ودعهما إلى النار دعاً. وقال ابن قانع في معجمه حدثنا محمد بن عبدوس كامل حدثنا عبدالله بن عمر حدثنا سعيد أبو العباس التيمي حدثنا سيف بن عمر حدثني أبو عمر مولى إبراهيم بن طلحة عن زيد بن أسلم عن صالح عن شقران قال بينما نحن ليلة في سفر إذ سمع النبي صلى اللّه عليه وسلم صوتاً فقال ما هذا فذهبت أنظر فإذا هو معاوية بن رافع وعمرو بن رفاعة بن التابوت يقول:
لا يزال جوادي تلوح عظامه * ذوي الحرب عنه أن يموت فيقبرا
فأتيت النبي صلى اللّه عليه وسلم فأخبرته فقال اللّهم أركسهما ودعهما إلى نار جهنم دعاً، فمات عمرو بن رفاعة قبل أن يقدم النبي صلى اللّه عليه وسلم من السفر وهذه

الرواية أزالت الإشكال وبينت أن الوهم وقع في الحديث الأول في لفظة واحدة وهي قوله ابن العاصي وإنما هو ابن رفاعة أحد المنافقين وكذلك معاوية بن رافع أحد المنافقين والله أعلم.

(ابن عدي) حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار حدثنا حسين الأشقر عن قيس بن الربيع عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن يحيى قال كنت جالساً مع عمار فجاء أبو موسى فقال له عمار إني سمعت رسول الله صلى اللّه عليه وسلم يلعنك ليلة الجمل قال إنه استغفر لي قال عمار قد شهدت اللعن ولم أشهد الاستغفار، موضوع: قال والبلاء من العطار لا من حسين (قلت) العطار وثقه الخطيب في تاريخه والله أعلم.

(العقيلي) حدثنا بشر بن موسى حدثنا عبدالرحيم بن واقد الواقدي حدثنا بشير بن زادان عن عمر بن صبح عن دكين عن شداد بن أوس أن رسول الله صلى اللّه عليه وسلم قال أبو بكر أوزن أمتي وأرحمهما وعمر بن الخطاب خير أمتي وأكملها وعثمان بن عفان أحيى أمتي وأعدلها وعلي بن أبي طالب وفّي أمتي وأوسمها وعبدالله بن مسعود أمين أمتي وأوصلها وأبو ذر أزهد أمتي وأرقها وأبو الدرداء أعدل أمتي وأرحمها ومعاوية بن أبي سفيان أحلم أمتي وأجودها، قال العقيلي لا يتابع بشير بن زادان على هذا الحديث ولا يعرف إلا به وقال المؤلف فيه مجروحون والمتهم به بشير بن زادان إما من فعله أو تدليسه عن الضعفاء (قلت) في اللسان قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال صالح الحديث والله أعلم.

(أخبرنا) علي بن عبيد الله أنبأنا علي بن أحمد حدثنا خلف بن عمر والعكبري حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا يزيد الخلال صاحب ابن أبي الشوارب حدثنا أحمد بن القاسم بن مهران حدثنا محمد بن بشير بن زادان عن عكرمة عن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى اللّه عليه وسلم أبو بكر خير أمتي وأتقاها وعمر أعزها وأعدلها وعثمان أكرمها وأحياها وعلي أبلها وأوسمها وابن مسعود آمنها وأعدلها وأبو ذر أزهدها وأصدقها وأبو الدرداء أعبدها ومعاوية أحلمها وأجودها في هذا الطريق أيضاً مجروحون وقد خلط بشير بن زادان في إسناده (قلت) قال ابن عدي حدثنا إسحق بن إبراهيم العوفي حدثنا دحيم حدثنا يعقوب الفرج حدثنا ابن المبارك عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى اللّه عليه وسلم أحلم أمتي وأجودها والله أعلم.

(الخطيب) حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا السروي بن يحيى حدثنا شعيب بن إبراهيم حدثنا سيف بن عمر عن وائل بن داود عن يزيد البهي عن الزبير بن العوام مرفوعاً اللّهم إنك باركت في صحابتي فلا تسلبهم البركة وبارك لأصحابي في أبي بكر فلا تسلبه البركة واجمعهم عليه ولا تنشر أمره اللّهم وأعز عمر بن الخطاب وصبر عثمان بن عفان ووفق علياً واغفر لطلحة وثبت الزبير وسلم سعداً ووقر عبدالرحمن وألحق به السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان، موضوع: فيه ضعفاء أشدهم سيف (قلت) له طريق آخر قال الخطيب أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد الرزاز أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مقسم المقري حدثنا أبو الطيب أحمد بن عبيد الله الدرامي حدثنا محمد بن الوليد بن أبان الهاشمي حدثنا يعقوب بن ناصح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا وائل بن داود عن عبدالله البهي عن الزبير بن العوام قال خطبنا رسول الله صلى اللّه عليه وسلم منصرفه من تبوك قال اللّهم إنك باركت لأبي بكر الصديق فلا تسلبه البركة واجمعهم لأبي بكر ولا تنشرهم عليه فإنه يؤثر أمرك على أمره اللّهم أعز عمر بن الخطاب وصبر عثمان بن عفان ووفق علي بن أبي طالب وثبت الزبير واغفر لطلحة وسلم سعداً وذخر الخير لعبدالرحمن بن عوف وألحق

به السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان الذين يدعون لي ولأموات أمتي ولا يتكلفون ألا وإني بريء من التكلف وصالح أمتي والله أعلم.

(الخطيب) أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد أنبأنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا جعفر بن عبدالواحد قال قال لنا سعيد بن سلم الباهلي عن المسيب بن زهير بن المسيب عن المنصور أبي جعفر عن أبيه عن جده عن ابن عباس مرفوعاً العباس وصيي ووارثي.

(ابن حبان) حدثنا علي بن سعيد العسكري حدثنا محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدلهمس عن أبيه عن جده قال كنا عند رسول الله صلى اللّه عليه وسلم فطلع عباس بن عبدالمطلب فقال النبي صلى اللّه عليه وسلم هذا العباس بن عبدالمطلب أبي وعمي ووصيي ووارثي، موضوع: جعفر كذاب يضع محمد بن الضوء يروي عن أبيه المناكير (أنبأنا) علي بن عبيد الله أنبأنا أبو عبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي أنبأنا أبو إسحق إبراهيم بن سعيد النعماني أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحجاج حدثنا أبو الطيب محمد بن جعفر حدثنا هرون بن عبدالعزيز العباسي حدثنا أحمد بن الحسن المقري حدثنا محمد بن يحيى الكسائي حدثنا أبو مسحل عبدالوهاب بن حريش وهاشم بن محمد النحوي حدثنا علي بن حمزة الكسائي حدثنا رشيد حدثنا المهدي حدثنا المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس عن علي وأسامة مرفوعاً عمي العباس حصن فرجه في الجاهلية والإسلام فحرم الله تعالى بدنه على النار وولده اللّهم هب مسيئهم لمحسنهم، موضوع: فيه مجاهيل ومحمد بن يحيى ليس بشيء والراوي عنه ليس بثقة.

(العقيلي) حدثنا أحمد بن داود النومسي حدثنا عبدالوهاب بن الضحاك حدثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن

عبدالرحمن بن جبير عن كثير بن مرة عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى اللّه عليه وسلم إن الله عز وجل اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ومنزلي ومنزل إبراهيم يوم القيامة في الجنة تجاهين والعباس بيننا مؤمن بين خليلين.

)ابن عدي) حدثنا محمد بن عبدة بن حرب حدثنا أحمد بن معاوية الباهلي حدثنا إسماعيل بن عياش به، موضوع: قال العقيلي عبدالوهاب متروك الحديث وليس لهذا الحديث أصل عن ثقة ولا يتابعه إلا من هو دونه أو مثله. وقال ابن عدي هذا الحديث يعرف بعبدالوهاب وسرقه منه الباهلي وكان يسرق الحديث ويحدث عن الثقات بالأباطيل (قلت) أخرجه ابن ماجه حدثنا عبدالوهاب به وله طريق آخر قال الحاكم في تاريخه حدثنا أبو حبيب المصاحفي حدثنا أبي حدثنا أحمد بن أبي الوجيه الجوزجاني حدثنا أبو معقل بن يزيد بن معقل عن موسى بن عقبة عن سالم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى اللّه عليه وسلم إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً فقصري في الجنة وقصر إبراهيم في الجنة متقابلان وقصر علي بين قصري وقصر إبراهيم قباله من حبيب بين خليلين والله أعلم.

(الخطيب) أنبأنا القاضي بن محمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الأصبهاني أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن علي بن فراس المعدل حدثنا أبو عبدالله جعفر بن إدريس القزويني حدثنا أبو الطيب عبدالله بن عمرو بن الحكم البغدادي حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي حدثني أبي حدثنا علي بن موسى الرضي حدثنا أبي موسى عن أبي جعفر عن محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب مرفوعاً هبط علي جبريل وعليه قباء أسود وعمامة سوداء فقلت ما هذه الصورة التي لم أرك هبطت علي فيها قال هذه صورة الملوك من ولد العباس ابن

عمك قلت وهم على حق قال نعم قال النبي صلى اللّه عليه وسلم اللّهم للعباس ولده حيث كانوا وأين كانوا قال جبريل ليأتين على أمتك زمان يعز الله الإسلام بهذا السواد قلت رياستهم ممن قال من ولد العباس قلت وأتباعهم قال من أهل خراسان قلت وأي شيء يملك ولد العباس قال يملكون الأصفر والأخضر والمدر والسرير والمنبر والدنيا إلى المحشر والملك إلى المنشر أحمد الطائي متهم.

(ابن حبان) حدثنا علي بن موسى بن حمزة الربعي حدثنا الشاه بن شين باميان الخراساني حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن رباح الكلابي عن جابر بن عبدالله مرفوعاً أتاني جبريل وعليه قباء أسود ومنطق وخنجر قال فقلت لجبريل يا حبيبي ما هذا قال يأتي على الناس زمان يعز الإسلام بهذا السواد قال قلت لجبريل يا حبيبي رئيسهم ممن قال من ولد العباس قلت يا جبريل تبعهم ممن يكرن قال أهل خراسان أصحاب المناطق من وراء جيحون يعني دهاقنة الصفد وترك الظفر فقلت يا حبيبي إيش يملك ولد العباس فقال يا محمد يملك ولد العباس الوبر والمدر والأحمر والأصفر والمروة والمشعر والصفا والمنجر والسرير والمنبر في الدنيا إلى المحشر والملك إلى المنشر قال ابن حبان الشاه بن شين باميان الخراساني حدث ببغداد عن قتيبة بن سعيد يضع الحديث لا يحل ذكره في الكتب وإنما ذكرته وإن لم يشهر عند أصحابنا ذكره ليعرف فيجانب حديثه أنبأنا يحيى بن علي المدبر أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الملطي حدثنا القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد القاسم بن إسماعيل المحاملي أنبأنا أبو جعفر عبدالله بن إسماعيل الهاشمي حدثنا سوادة بن علي حدثنا أبو بكر الأعين حدثنا سعد بن عبدالحميد بن جعفر حدثنا عبدالله بن زياد بن سمعان عن عكرمة بن عمار عن إسحق بن عبدالله بن أم طلحة عن أنس مرفوعاً أتاني جبريل وعليه قباء أسود وعمامة سوداء قلت يا جبريل ما هذه الصورة التي ما هبطت علي في مثلها فقال يا محمد ليأتين

على أمتك زمان يعز الإسلام بهذا السواد قلت يا جبريل رياستهم ممن قال من ولد العباس عمك قلت يا جبريل تباعهم ممن يكون قال من أهل خراسان أصحاب المناطق من وراء جيحون دهاقنة الصفد وترك الشقر عن أصحاب الحناجر من غوز وخوزستان قلت يا جبريل أي شيء يملك ولد العباس قال الوبر والمدر والأحمر والأصفر والمروة والمشعر والصفا والمنحر والسرير والمنبر والدنيا إلى المحشر والملك إلى المنشر: ابن سمعان متروك.

(الخطيب) حدثنا محمد بن علي بن محمد بن عبدالله البيع أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن الحسين بن علي الضرير حمد قزعة النجار المقري أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبدالله بن الحسين بن علي الضرير حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي حدثنا يزيد بن هرون حدثنا حميد الطويل عن أنس مرفوعاً أتاني جبريل ذات يوم وعليه عمامة سوداء وقباء أسود وخف أسود ومنطقة وسيف محلى فقلت ما هذا الذي لم أرك في مثله فقال هذا زي عمك من بعدك وعليهم تقوم الساعة، قال الخطيب باطل ورجاله ثقات غير الضرير والحمل فيه عليه (قلت) قال أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد الدقاق في جزء من اسمه محمد بن عبدالواحد أخبرني محمد بن عبدالواحد إبراهيم حدثنا أحمد بن محمد اليزدي قال كتب إلى كامل بن أحمد حدثنا أحمد بن عبدالرحمن الحافظ حدثنا رزق الله بن الحسن الفقيه حدثنا محمد بن عبدالواحد النتجي حدثنا محمد بن الوليد السدوسي حدثنا هشام بن عمار عن مالك عن الزهري عن أنس قال هبط جبريل وعليه جعباء أسود وعلى رأسه شاشية مقلوبة ببطان وعليه رأس وموزجين وقباء وسيف محلى ومنطقة فجعل يتخطى حتى أقبل إلى رسول الله صلى اللّه عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله درسه وسادة فقال رسول الله ما هذا الزي يا جبريل قال زي ولد العباس من بعدك قال الدقاق منكر بهذا الإسناد وبغيره وضعفوه على هشام بن عمار وهشام ثقة مأمون والله أعلم.

(الخطيب) حدثنا أحمد بن أحمد بن رزق حدثنا أبو بكر عمر بن عبدالله بن محمد بن هرون البزار السامري حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا إسحق بن إبراهيم بن سنين الجيلي حدثنا محمد بن صالح بن النطاح حدثنا محمد بن داود بن علي بن عبدالله بن عباس حدثنا أبي عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى اللّه عليه وسلم قال للعباس وعلي عنده يكون الملك في ولدك ثم التفت إلى علي فقال لا يملك أحد من ولدك: محمد بن صالح يروي المناكير لا يحتج بإفراده (قلت) قال في الميزان هو إخباري علامة ذكره ابن حبان في الثقات والله أعلم.

(ابن عدي) حدثنا عبدالملك بن محمد الدقيقي حدثنا أبو الأخوص العكبري حدثنا سليمان بن عبدالرحمن حدثنا عثمان بن فائد حدثنا إسحق بن يحيى عن عمه موسى بن طلحة عن سعد بن أبي وقاص قال تذاكر الأمراء عند رسول الله صلى اللّه عليه وسلم فتكلم علي فقال رسول الله صلى اللّه عليه وسلم إنها ليست لك ولا لأحد من ولدك لا يصح إسحق متروك وعثمان لا يحتج به (قلت) إسحق روى له الترمذي وابن ماجه وقال البخاري يتكلمون في حفظه وقال ابن حبان يخطئ ويهم وأدخلناه في الضعفاء بما كان فيه من الإيهام ثم سيرت أخباره فأدى الاجتهاد إلى أن يترك ما لم يتابع عليه ويحتج بما وافق الثقات بعد أن استخرنا الله تعالى فيه انتهى وللحديث شواهد قال الطبراني حدثنا أحمد بن داود المكي حدثنا محمد بن إسماعيل بن عون النيلي حدثنا الحرث بن معاوية بن الحارث عن أبي عن جده أبي أمه أنه كان يقول لما خرج زيد أتيت خالتي فقلت لها يا أمه قد خرج زيد فقالت المسكين يقتل كما يقتل آباؤه كنت عند أم سلمة فتذاكروا الخلافة فقال أم سلمة كنت عند النبي صلى اللّه عليه وسلم فتذاكروا الخلافة فقالوا ولد فاطمة فقال رسول الله صلى اللّه عليه وسلم لن يصلوا إليها أبداً ولكنها في ولد عمي

صنواني حتى يسلموها إلى المسيح وقال الطبراني في الأوسط حدثنا أحمد بن القاسم حدثنا سعيد بن أبي سليمان حدثنا يحيى بن إسماعيل بن سالم عن الشعبي قال لما أراد الحسين بن علي الخروج إلى العراق قال له ابن عمر لا تخرج فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة وإنك لن تنالها أمن ولا أحد من ولدك والله أعلم.

(الدارقطني) حدثنا عبيد الله بن عبدالصمد بن المهتدي حدثنا محمد بن هرون السعد حدثنا أحمد بن إبراهيم الأنصاري عن أبي يعقوب بن سليمان الهاشمي سمعت المنصور يقول حدثني أبي عن جدي عن ابن عباس مرفوعاً إذا سكن بنوك السواد ولبسوا السواد وكان شيعتهم أهل خراسان لم يزل الأمر فيهم حتى يدفعوه إلى عيسى بن مريم: أحمد بن إبراهيم ليس بشيء وشيخه (قلت) قال الخطيب أنبأنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ أنبأنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي حدثنا طلحة بن عبيد الله الطلحي حدثنا أبو يعقوب بن سليمان بن المنصور حدثتنا زينب بنت سليمان بن المنصور قالت حدثني أبي عن أبيه عن جده قال قال لي ابن عباس يا بني إذا أفضى هذا الأمر إلى ولدك فسكنوا السواد ولبسوا السواد وكان شيعتهم أهل خراسان لم يخرج هذا الأمر منهم إلا إلى عيسى بن مريم قال الخطيب سليمان بن أبي جعفر المنصور يكنى أبا أيوب حدث عن أبيه وروت عنه ابنته زينب وإليه ينسب درب سليمان بن بغداد أورده ابن عساكر في تاريخه من طريق الخطيب. وقال الخطيب أنبأنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي أنبأنا محمد بن مخلد الدوري حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا خلف بن خليفة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عمار بن ياسر قال بينا رسول الله راكب إذ حانت منه التفافة فإذا هو بالعباس فقال يا عباس إن الله عز وجل فتح هذا الأمر بي وسيختمه بغلام من ولدك

يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً وهو الذي يصلي بعيسى عليه السلام والله أعلم.

(ابن عدي) حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان حدثنا الحسن بن زكريا حدثنا عبيد الله بن تمام أنبأنا خالد الحر عن غنيم عن أبي موسى الأشعري أن جبريل نزل على النبي صلى اللّه عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قد أرخى ذؤابته من ورائه: عبيد الله ضعيف وغنيم لا يحتج به والحسن هو العدوي وضاع (أنبأنا) محمد بن ناصر أنبأنا أبو محمد عبدالله بن أحمد السمرقندي أنبأنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد الكناني حدثنا أبو عبدالله الحسين بن علي القاضي حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن المفيد حدثنا هلال بن محمد بن زكريا الغلابي حدثنا ابن عائشة حدثنا عمرو بن عبيد عن أبي جعفر المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس أن النبي صلى اللّه عليه وسلم نظر إليه مقبلاً فقال هذا عمي أبو الخلفاء الأربعين أجود قريش كفاً وأجملها من ولده السفاح والمنصور والمهدي يا عمي بي فتح الله هذا الأمر وسيختمه برجل من ولدك، موضوع والمتهم به الغلابي.

(الخطيب) حدثنا الحسين بن علي الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا أحمد بن زهير سمعت يحيى بن معين يقول وضع إسماعيل بن أبان حديثاً عن فطر عن أبي الطفيل عن علي قال السابع من ولد العباس يلبس الخضرة.

(الخطيب) أنبأنا علي بن علي أنبأنا إبراهيم بن أحمد أنبأنا أبو الحسين الأشناني عمر بن الحسن حدثنا أبي حدثنا أبو بكر محمد بن براد عن سالم الأعشى عن أبي سلمة عن محمد بن سيرين عن ابن عباس قال يأتي من ولده السفاح ثم المنصور ثم المهدي ثم الجواد ثم ذكر رجالاً ثم يلي المؤمن المعمر

الطيب المطيب الشاب الأزهر يملك أربعين وضعه الأشناني للقادر.

(العقيلي) حدثنا أحمد بن محمد النصيبي حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي حدثنا أحمد بن سعيد الجبيري حدثنا عبدالعزيز بن بكار بن عبدالعزيز بن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى اللّه عليه وسلم يلي ولد العباس من كل يوم يليه بنو أمية يومين ولكل شهر شهرين، موضوع بكار ليس بشيء (قلت) أورده العقيلي في ترجمة ابنه عبدالعزيز وقال هو غير محفوظ وقال صاحب الميزان عبدالعزيز بن بكار حديثه غير محفوظ ومشاه بعضهم وقد أورده العقيلي في ترجمة هذا الحديث الباطل وسرد هذا الحديث وأما أبوه فروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه وقال ابن عدي هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم وأرجو أنه لا بأس به والله أعلم.

(الطبراني) حدثنا محمد بن محموية الجوهري حدثنا أبو الربيع عيسى بن علي الناقد حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي عمرو بن واقد عن زيد بن واقد عن مكحول عن سعيد بن المسيب قال لما فتحت أداني خراسان المكي عمر بن الخطاب فقال له عبدالرحمن بن عوف ما يبكيك وقد فتح الله عليك مثل هذا الفتح قال وما لي لا أبكي والله لوددت أن بيننا وبينهم بحراً من النار سمعت رسول الله صلى اللّه عليه وسلم يقول إذا أقبلت رايات ولد العباس من عقاب خراسان جاءوا بنفي الإسلام فمن سار تحت لوائهم لم تناله شفاعتي يوم القيامة، موضوع: زيد ليس بشيء وعمرو وموسى متروكان (قلت) أما زيد بن واقد فثقة قال في الميزان زيد بن واقد السمتي البصري عن حميد وثقه أبو حاتم وسمع منه بالري وهو أقدم شيخ له وقال أبو زرعة ليس بشيء فأما زيد بن واقد المشهور فهو القرشي الدمشقي أحد أصحاب مكحول الثقات احتج به البخاري انتهى ولم يعله الجوزقاني إلا

بعمرو وقال هذا حديث باطل تفرد به عن زيد بن واقد وعمرو ليس بشيء انتهى وعمرو روى له الترمذي وابن ماجه والله أعلم.

(الطبراني) أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق أنبأنا أبو عبدالله محمد بن العباس بن أبي زهل العصمي الهروي حدثنا أبو إسحق أحمد بن محمد بن يونس حدثنا عبدالله بن محمد بن منصور حدثنا سويد بن سعيد حدثنا داود بن عبدالجبار حدثنا أبو شراعة قال كنا عند ابن عباس في البيت فقال هل فيكم غريب قالوا لا قال إذا خرجت الرايات السود فاستوصوا بالفرس خيراً فإن دولتنا معهم فقال أبو هريرة ألا أحدثك ما سمعت من رسول الله صلى اللّه عليه وسلم قال وإنك ههنا حدث قال سمعته يقول إذا أقبلت الرايات السود من قبل المشرق فإن أولها فتنة وأوسطها حرج وآخرها ضلالة قال الخطيب أبو شراعة مجهول وداود متروك.

(الأزدي) حدثنا العباس بن إبراهيم حدثنا محمد بن ثواب حدثنا حنان بن سدير عن عمرو بن قيس عن الحسن بن عبيدة عن عبدالله مرفوعاً إذا أقبلت الرايات السود من خراسان فأتوها فإن فيها خليفة الله المهدي لا أصل له، عمرو لا شيء ولم يسمع من الحسن ولا سمع الحسن من عبيدة (قلت) قال الحافظ ابن حجر في القول المسدد لن يصب ابن الجوزي فقد أخرجه أحمد في مسنده من حديث ثوبان وفي طريقه عن ابن زيد بن جدعان وهو ضعيف لكنه لم يتعمد الكذب فيحكم على حديثه بالوضع إذا انفرد فكيف وقد توبع من طريق آخر رجاله غير رجال الأول وله طريق آخر أخرجه أحمد والبيهقي في الدلائل من حديث أبي هريرة رفعه يخرج من خراسان رايات سود لا يردها شيء حتى تنصب بإيلياء وفي سنده رشدين بن سعد وهو ضعيف انتهى. وقد أخرج الحاكم في المستدرك حديث ابن مسعود من طريق حنان بن سدير عن عمرو بن قيس الملائي عن الحكم عن إبراهيم عن

علقمة عن عبدالله قال أتينا رسول الله صلى اللّه عليه وسلم فخرج إلينا مستبشراً حتى مرت فتية فيهم الحسن والحسين فلما رآهم ختروا انهملت عيناه فقلنا يا رسول الله ما نزل فقال إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإنه سيلقى أهل بيتي تطريداً وتشريداً حتى ترفع رايات سود من المشرق فيسألون الحق فلا يعطونه فيقاتلون فلا ينصرون فمن أدركه منكم أو من أعقابكم فليأت إمام أهل بيتي ولو حبواً على الثلج فإنها رايات هدى يدفعونها إلى رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً: عمرو بن قيس ثقة روى له مسلم والأربعة. وقال أبو الشيخ في الفتن حدثنا عبدان حدثنا ابن نمير حدثنا أبو بكر بن عياش عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم بن علقمة عن عبدالله قال قال رسول الله صلى اللّه عليه وسلم تخرج رايات سود من قبل المشرق ويسألون الناس الحق فلا يعطونهم فيقاتلونهم فيظفرون بهم فيسألونهم الذي سألوا فلا يعطونهم قال ابن عساكر قرأت بخط ابن الحسين الرازي أخبرني أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب حدثنا محمد بن الوزير حدثنا عثمان بن إسماعيل حدثنا الوليد بن مسلم قال ذكرت لعبدالرحمن بن آدم أمر الرايات السود فقال سمعت عبدالرحمن بن الغاز بن ربيعة الجرشي يقول إنه سمع من عمرو بن مرة الجهني صاحب رسول الله صلى اللّه عليه وسلم يقول لتخرجن من خراسان راية سوداء حتى تربط خيولها بهذا الزيتون الذي بين بيت لهيا وحرستا قال عبدالرحمن بن الغاز فقلنا له والله ما نرى بين هاتين القريتين زيتونة قائمة فقال عمرو بن مرة إنه ستصيب فيما بينهما حتى يجيء أهل تلك الراية فتنزل تحتها وتربط بها خيولها قال عبدالرحمن بن آدم فحدثت بهذا الحديث أبا الأغبش عبدالرحمن بن سلمان السلمي فقال إنما يربطها أصحاب الراية السوداء الثانية التي تخرج على الراية الأولى منهم فإذا نزلت تحت الزيتون خرج عليهم خارج فيهزمهم قال ابن عساكر وقرأت بخط أبي الحسين محمد بن عبدالله بن

الجنيد الرازي أيضاً أخبرني أبو بكر عبدالله بن حبيب الأهوازي حدثنا إبراهيم بن ناصح السامري حدثنا نعيم بن حماد حدثنا الوليد بن مسلم عن روح بن أبي العيزار حدثني عبدالرحمن بن آدم الأودي سمعت عبدالرحمن بن الغاز بن ربيعة الجرشي فذمر معناه. قال ابن عساكر وقرأت بخط أبي الحسين الرازي حدثني محمد بن أحمد بن غزوان حدثنا أحمد بن المعلى حدثنا عثمان بن إسماعيل الهذلي حدثنا الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن آدم قال سمعت عبدالرحمن بن المعاذ بن ربيعة الجرشي به. وقال أبو الشيخ حدثنا محمد بن عبدالرحمن العباس بن أيوب حدثنا علي بن أحمد الرقي حدثنا عمر بن راشد حدثنا عبدالله بن محمد عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى اللّه عليه وسلم إلى عمه العباس وإلى علي بن أبي طالب فأتياه في منزل أم سلمة فقال فيما قال فإذا غيرت سنتي يخرج ناصرهم من أرض يقال لها خراسان برايات سود فلا يلقاهم أحد إلا هزموه وغلبوا على ما في أيديهم حتى تقرب راياتهم بيت المقدس والله أعلم.

(الخطيب) أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد الطرازي أنبأنا أبو حامد أحمد بن علي حسنوية المقري حدثنا أحمد بن يوسف السلمي حدثنا محمد بن المبارك الصوري حدثنا يزيد بن ربيعة حدثنا أبو الأشعث عن ثوبان مرفوعاً ويل لأمتي من بني العباس سبغوها وألبسوها السواد ألبسهم الله ثياب النار هلاكهم على رجل من أهل بيت هذه وأشار إلى أم حبيبة قال الخطيب لم أكتبه إلا عن الطرازي وهو منكر ويزيد متروك. قال البخاري أحاديثه مناكير وقال السعدي أباطيل أخاف أن تكون موضوعة (أنبأنا) الحريري أنبأنا العشاري أنبأنا أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ حدثنا عبدالله بن محمد الدمياني حدثنا محمد بن أحمد بن أسلم حدثنا الوليد بن محمد الموقري عن الزهري عن أنس مرفوعاً أكرموا الأنصار فإنهم ربوا الإسلام كما يربى الفرخ في وكره تفرد به الوليد وهو كذاب.

(الخطيب) أنبأنا الحسين بن الحسين بن رامين حدثنا محمد بن محمد بن معاذ بن شاذان حدثنا المظفر بن عاصم حدثنا مكلبة بن ملكان قال غزوت مع رسول الله صلى اللّه عليه وسلم فقاتل المشركين قتالاً شديداً حتى حالوا بينه وبين الماء ونزلوا على الماء فرأيت النبي صلى اللّه عليه وسلم عطشان قد خلع ثيابه واستلقى على ظهره فأخذت إدواة ومضيت في طلب الماء حتى أتيت أرضاً ذات رمل فإذا طائر يحث في الأرض شبه الدراج فدنوت منه فطار فنظرت إلى موضعه فإذا فيه نداوة فحرت بيدي فخرقت خرقاً عميقاً فنبع ماء فشربت حتى رويت وتوضأت وملأت الإدواة وأقبلت حتى أتيت النبي صلى اللّه عليه وسلم فلما رآني قال يا مكلبة أمعك ماء قلت نعم يا رسول الله فقال ادن فدنوت منه فناولته الإداوة فشرب حتى روي وتوضأ وضوءه للصلاة ثم قال لي يا مكلبة ضع يدك على فؤادي حتى يبرد فوضعت يدي على فؤاده حتى برد ثم قال يا مكلبة عرف الله لك هذا فنحيت يدي عن فؤاده فإذا هي تسطع نوراً فكان مكلبة يواري يده بالنهار كراهية أن يجتمع عليه الناس فيتأذى فإذا رآه من لا يعرفه حسب أنه أقطع قال المظفر فلقيت مكلبة بالليل فصافحته فإذا يده تسطع نوراً: باطل والمتهم به المظفر وكان يزعم أن له مائة وتسعين سنة ولا يعرف في الصحابة مكلبة (قلت) قال ابن النجار في تاريخ بغداد مصعب الخراساني حدث ببغداد بحضرة الخليفة المتقي لله بن المقتدر عن مكلبة صاحب رسول الله صلى اللّه عليه وسلم أنبأنا ذاكر بن كامل الحذاء قال كتب إلى أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني الدمشقي حدثنا عبدالعزيز أحمد بن محمد الكتاني الأستاذ جوهر بن عبدالله الجيشاري حدثنا محمد بن محمد بن شاذان الموصلي حدثنا مصعب الخراساني بحضرة أمير المؤمنين قال لقيت مكلبة صاحب رسول الله صلى اللّه عليه وسلم بخراسان ويده ملفوفة بمنديل قلت له ما ليدك ملفوفة قال مخافة أن لا تقطع وكان

يخرج في الليلة المظلمة تضيء مثل الشمعة فقلت له ما سبب هذا النور قال كنا مع رسول الله صلى اللّه عليه وسلم في غزاة وقد ألقى نفسه تحت الأراك وكشف عن صدره وقال يا مكلبة تعال انظر قلب نبيك كيف يخطف من العطش فرأيته يضطرب كجناح الطيرة فقال هذا من شدة العطش يا مكلبة فرفعت يدي عن صدره فهذا الشعاع من ذلك الخفقان ثم قال يا مكلبة اذهب إلى تلك الأراك وأومأ بيده إليها فأخذت السطحية ومضيت فإذا بعين خرارة فملأت الإدواة ولم أشرب ولم أتوضأ وقال يا مكلبة شربت فقلت لا يا رسول الله أنت عطشان وأنا أشرب فقال اشرب وتوضأ وغارت العين. وقال الذهبي في الميزان مكلبة بن ملكان الخوارزمي زعم أنه صحابي فإنما افترى وأما هو شيء لا وجود له قرأت في تاريخ خوارزم لمحمود بن أرسلان أنبأنا أحمد بن محمد بن علي الموصلي الصوفي بخوارزم سنة ثمان وخمسمائة حدثنا عمر بن أبي الحسن الرؤاسي بدهستان سنة أربع وثمانين وأربعمائة حدثنا عبيد الله بن محمد أبو القاسم الحافظ بنيسابور حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن محمد المذكر أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البغدادي حدثنا المظفر بن عاصم العجلي وذكر أن له مائة وتسعين سنة حدثنا مكلبة بن ملكان بخوارزم قال غزوت مع النبي صلى اللّه عليه وسلم أربعاً وعشرين غزوة فخرج عليه الكفار مرة فقتلنا منهم مقتلة عظيمة وهزمناهم فذكر حديثاً طويلاً ركيكاً فيه وأخرجت يدي من صدره عليه السلام وقد نارت بنوره قال مكلبة كنت شيخاً فارسياً فلما سمع بي الناس أنكروني فأدخلوني على أمير خراسان واجتمع على خلق الناس بين مصدق وغير ذلك فأخرجت يميني وقد تنور نور رسول الله صلى اللّه عليه وسلم فصدقوني قال المظفر كتبت هذا وأنا ابن ثمان عشرة ولمكلبة يومئذ مائة وخمسة وستون سنة قال الذهبي حدث مظفر بهذه التامة أيضاً بسامر سنة إحدى وثلثمائة وسمعه محمد بن محمد بن معاذ بن شاذان المقري من المظفر وزاد فيه قال مظفر ولدت في آخر دولة بين أمية

وذكر أنه سقطت أسنانه من الكبر ثلاث مرات ومولده بالكوفة ومنشؤه بخراسان. وروى أبو بكر المفيد الجرجائي عن المظفر عن مكلبة حديثاً باطلاًفهذه إما وضعه المظفر وأما مكلبة وكان في حدود أربعين ومائة انتهى كلام الذهبي. وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة مكلبة بن ملكان الخوارزمي شخص كذاب أو لا وجود له زعم أن له صحبة وساق الحديث الذي ذكره صاحب الميزان. وقال الذهبي بعد إيراده هذا هو الكذب وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في جامع المسانيد أعجوبة من العجائب مكلبة بن ملكان أمير خوارزم بعد الثلثمائة بقليل ادعى الصحبة وأنه غزا في زمان رسول الله صلى اللّه عليه وسلم أربعاً وعشرين غزوة فإن كان قد صح السند إليه بهذه الدعوى فقد افترى في هذه الدعوى وإن لم يكن السند صحيحاً وهو الأغلب على الظن فقد ائتفكه بعض الرواة ولم يرو عنه إلا المظفر بن عاصم العجلي ولست أعرفه والغالب أنه نكرة لا يعرف انتهى والله أعلم بالصواب.